

الفائق في غريب الحديث

الْفُتَيَا وَتَقْدُلُ الصيد وأنت محرم ؟ قال ا تبارك وتعالى : يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا
عَدْلٍ مِنْكُمْ . فَأَنَا عَمْرٌو هَذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ! .

خَشَّ الْخُشَّاءَ : العظم الذَّاتِيَّةُ خَلْفَ الْأُذُنِ وَهَمْزُهَا مَنْقَلِبَةٌ عَنْ أَلْفِ التَّأْنِيثِ
وَأَمَّا هَمْزَةُ الْخُشَّاءِ وَوَزْنُهَا فُعْلَاءُ كَقُوبَاءَ وَهَذَا الْوِزْنُ قَلِيلٌ فِيمَا قَالَ سِيبَوِيهٌ فَمَنْقَلِبَةٌ
عَنْ يَاءٍ لِلإِلْحَاقِ وَنَظِيرُ هَذِهِ الْهَمْزَةُ فِي كَوْنِهَا تَارَةً لِلتَّأْنِيثِ وَآخَرَى لِلإِلْحَاقِ أَلْفٌ عَلِقَى وَهِيَ مِنْ
خَشَّ لِأَنَّهَا عَظْمٌ مُرَكَّزٌ فِي الْيَافُوحِ مُرَكَّبٌ فِيهِ . الرَّدْعُ : التَّضْمِيخُ بِالزَّعْفَرَانِ وَثُوبٌ
مَرْدُوعٌ : مُزْعَفَرٌ وَكَثُرَ حَتَّى قِيلَ لِلزَّعْفَرَانِ نَفْسُهُ : رَدْعٌ وَهُوَ فِي قَوْلِهِمْ : رَكِبَ رَدْعَهُ
اسْمٌ لِلدَّمِ عَلَى سَبِيلِ التَّشْبِيهِ وَمِثْلُهُ الْجَسَدُ هُوَ الزَّعْفَرَانُ وَالِدَمُ وَمَعْنَى رَكُوبِهِ دَمُهُ أَنَّهُ جُرْحٌ
فَسَالَ دَمُهُ فَوْقَهُ مُتَشَخِّصًا طَا فِيهِ وَعَنِ الْمَبْرَدِ أَنَّهُ مِنْ أَرْتَدَعَ السَّهْمَ إِذَا رَجَعَ الذَّاسِلُ فِي
السَّيْخِ مُتَجَاوِزًا وَأَنْ مَعْنَاهُ سَقَطَ فَدَخَلَتْ عُنُقُهُ فِي جُوفِهِ . وَفِيهِ وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ
الرَّادْعُ بِمَعْنَى الْإِرْتِدَاعِ عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الزَّوَائِدِ . وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ مِنْ رَدَعَ الرَّامِي
السَّهْمَ : إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَمِنْهُ رَدَعَ السَّهْمَ : إِذَا ضَرَبَ نَصْلَهُ بِالْأَرْضِ لِيُثْبِتَ فِي الرُّعْطِ
وَالْتَقْدِيرُ رَكِبَ ذَاتَ دَرْعَةٍ ; أَيْ عُنُقَهُ فَحَذَفَ الْمُضَافُ أَوْ سَمِيَ الْعُنُقُ رَدْعًا عَلَى الْإِتْسَاعِ . أَسْنُ
: دِيرِيهِ مِنْ أَسْنِ الْمَائِحِ . الْغَمْمُ : التَّسَخُّطُ وَالِاسْتِحْقَارُ . إِنْ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْهُمَا قَالَ لَهُ : أَكْثَرُ مِنَ الدَّعَاءِ بِالْمَوْتِ حَتَّى خُشِّيتَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَسْهَلَ لَكَ عِنْدَ أَوَّانِ
نُزُولِهِ فَإِذَا مَلَأْتَ مِنْ أُمَمَتِكَ ; أَمَّا تُعِينُ صَالِحًا أَوْ تُقُومُ فَاسِدًا ؟ فَقَالَ يَا بَنَ
عَبَّاسَ ; غَنَى قَائِلُ قَوْلًا وَهُوَ إِلَيْكَ . قَالَ : قُلْتُ لَنْ يَعْدُوَنِي . قَالَ : كَيْفَ لَا أَحِبُّ فِرَاقَهُمْ
وَفِيهِمْ نَاسٌ كُلُّهُمْ فَاتِحٌ فَاهٌ لِلْهَوَى مِنَ الدُّنْيَا إِمَّا بِحَقٍّ لَا يَنْوِي بِهِ أَوْ بِبَاطِلٍ لَا يَنْالُهُ وَلَوْ لَا
أَنْ أَسْأَلَ عَنْكُمْ لَهَرَبْتُ مِنْكُمْ فَأَصْبَحْتُ الْأَرْضَ مَنَى بِلَاقِعٍ فَمَضَيْتُ لَشَأْنِي وَمَا قُلْتُ مَا فَعَلَ الْغَالِبُونَ